

نشرة أخبار سوريا - استعادة كافة النقاط التي سيطرت عليها قوات الأسد بريف اللاذقية، و"الجبهة الشامية" تؤكد مساندة قوات سوريا الديمقراطية لنظام الأسد

في حصار حلب - 16/7/2016

المكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 يوليو 2016 م

المشاهدات : 5476



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

62 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على كافة النقاط التي سيطرت عليها قوات الأسد في كل من الكاستيلو شمال حلب وريف اللاذقية، فيما "الجبهة الشامية" تؤكد مساندة قوات سوريا الديمقراطية لنظام الأسد في حصار حلب، أما في شأن الإنساني: قوات "حزب الله" ونظام الأسد تطرد مئات العائلات من مضاي، من جهتها.. إسرائيل تطلق صاروخ "باتريوت" على طائرة تسللت من سورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

62 قتيلاً:(نَسَأْ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَاءِ)

قتل قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الأحد 62 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال و3 نساء و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 21 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، وفي إدلب قتل 10 أشخاص، وفي حمص قتل 8 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد. (1)

### مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة على أطراف مدينة دوما وبلدات كفربطنا وحزة وعربين وبيت سوا وحوش نصري والميدعاني بالغوطة الشرقية، وتعرضت مدينة سقبا وحمورية لقصف بقذائف الهاون، كما تعرضت مدينة داريا لقصف بالبراميل المتفجرة وسط قصف بصواريخ "أرض - أرض"، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي عشرات الغارات الجوية على مناطق الاشتباكات في جبهة الملاج وعلى مدن عنдан وحربيتان وبلدات كفرحمرة وحيان والليرمون ومنطقة الملاج وعلى بلدة أورم الكبري والمنصورة والجيزة وعلى بلدة تل الضمان، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على مطار أبو الظهور العسكري وقرية تل سلمو، وفي الريف الغربي تعرضت بلدة الغساسنة لقصف صاروخي عنيف، كما استهدفت بلدتي الناجية والكندة بقذائف مدفعية وصاروخية، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدتي الزيارة وحربي نفسه بالريف الجنوبي، بينما تعرضت قرية القنطرة لقصف مدفعي عنيف، وفي حمص، شن الطيران غارات جوية على بلدتي تلدو والزعفرانة، وتعرضت مدينة تلبيسة وقرية الزعفرانة لقصف مدفعي، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدة الشجرة، في حين تعرضت أحيا درعا البلد والسهول المحيطة بجمرك درعا القديم لقصف مدفعي وصاروخي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على محيط مطار ديرالزور العسكري وعلى بلدة حطة، وأخيراً في الرقة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الطبقة. (1,3,4)

### عمليات المجاهدين:

#### تقدم للمجاهدين وتدمير معدات لقوات الأسد في اللاذقية:

أعلن المجاهدون عن معركة لاستعادة السيطرة على جميع النقاط التي خسروها يوم السبت، حيث بدأوا الهجوم باستهداف معاقل قوات الأسد بقذائف المدفعية والهاون تلاه اشتباكات مباشرة مع قوات العدو، ليهرب حينها عناصر الأسد فارين بحياتهم تاركين ورائهم سلاحهم وعتادهم غائماً للمجاهدين، واستعاد المجاهدون خلال المعارك السيطرة الكاملة على بلدة كنسيا وقلعة وقرية شلف وقلعة طوبال وأيضاً عين القنطرة و"شير قبوع" والحرمات، وما تزال المعارك على أشدها لاستعادة باقي النقاط التي تقدمت فيها قوات الأسد يوم السبت. (1,2,3,4)

#### "الجبهة الشامية" تؤكد مساندة قوات سوريا الديمقراطية لنظام الأسد في حصار حلب:

اتهمت الجبهة الشامية قوات سوريا الديمقراطية المتمردة في الشيخ مقصود الواقع على الأطراف الشمالية لمدينة حلب بمساندة قوات الأسد في هجومها على شريان مدينة حلب الوحيد "طريق الكاستيلو"، والذي تمكنت قوات الأسد من الوصول إليه يوم السبت بعد معارك عنيفة مع الثوار، وأكّدت الجبهة الشامية عبر بيان أصدرته على أن نحو 400 ألف مدني يخانون من أوضاع إنسانية صعبة؛ نظراً لقطع الطريق، حيث تتعرض المدينة لقصف يومي عنيف من قبل طائرات الأسد وحلفائه، فضلاً عن القصف بآلاف القذائف من المدفعية، واعتبرت "الشامية" في بيانها بأن العمل الذي قامت به قوات سوريا الديمقراطية يعتبر جريمة بحق الإنسانية، ويتحمل نظام الأسد وقوات سوريا الديمقراطية مسؤولية الضحايا الذين يسقطون كل يوم، كما ويتحمل الطرفان تبعات المجاعة التي تطل برأسها على مئات الآلاف من المدنيين بحلب، وأخيراً دعت الجبهة كافة المنظمات الدولية المعنية بالشأن الإنساني للقيام بمسؤولياتها الإنسانية الأخلاقية والمهنية حيال الوضع الإنساني في حلب. (3)

## **بعد تفاقم القصف.. المحكمة الشرعية بحلب تعلق أعمالها لمدة أسبوع:**

علّقت المحكمة الشرعية بحلب وريفها يوم السبت، العمل فيها لمرة أسبوع كامل اعتباراً من تاريخه، وذلك بسبب "الهجمة الشرسة" التي تشهدها مدينة حلب من قصف الطائرات الحربية للمدينة، وأصدرت المحكمة بياناً قالت فيه إنها اتخذت هذه الخطوة "نظراً للهجمة الشرسة التي تشنها طائرات العدوان الروسي على مدينة حلب، ونظراً لما تعرضت له المحاكم التابعة لها من ضرر مباشر جراء ذلك"، وطالبت المحكمة المدنيين في مدينة حلب "بالالتزام منازلهم وعدم الخروج إلا للضرورة"، مشددةً على "ضرورة تجنب التجمعات لا سيما أثناء قيام عناصر الدفاع المدني بتأدية واجباتهم"، وتشنّ الطائرات الحربية الروسية والتابعة لقوات الأسد على حد سواء، غارات يومية على المدينة اشتدت بشكل لافت في الفترة الأخيرة، حيث استشهد أمس في مدينة حلب لوحدها 60 شخصاً حسب المصادر الميدانية، وشكلت المحكمة الشرعية في حلب وريفها، مطلع العام 2013، وتضم ممثلين من كافة الفصائل العاملة على الأرض، في الريف والمدينة، وأخذت على عاتقها حل النزاعات بين المدنيين، وقضايا الأحوال الشخصية من زواج وطلاق وميراث. (6)

## **تقدم للمجاهدين وتدمر آليات ومعدات عسكرية لقوات الأسد في حلب:**

استعاد المجاهدون السيطرة على جميع النقاط في طريق الكاستيلو بعد أن سيطرت قوات الأسد عليها، ودمروا خلال الاشتباكات سيارة تقل عدداً من عناصر الأسد بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع، وقتلوا وجرحوا العشرات من العناصر، ودمروا عربة "بي أم بي" ومدفعاً عيار<sup>23</sup> وجرافة عسكرية في مزارع الملاح، كما دمروا راجمة صواريخ في مطار النيرب العسكري بعد استهدافها بصاروخ موجه، ودمروا راجمة صواريخ أخرى على تلة الشيخ يوسف شرق المدينة، ودمروا أيضاً دشمة يتركز بها رشاش عيار 14.5 على جبهة الشغيلة بعد استهدافها بصاروخ فاغوت. (3.4.1)

## **صمود للمجاهدين في ريف دمشق:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المستمرة اقتحام مدينة داريا، كما تصدوا لمحاولتهم التقدم على جبهة بلدة الديرخيبة. (3.2)

## **المعارضة السياسية:**

### **الهيئة العليا للمفاوضات: إرادة الشعوب أقوى من الدبابات:**

أكّدت الهيئة العليا للمفاوضات وقوفها إلى جانب إرادة الشعب التركي الذي خرج للشوارع أمس في مواجهة محاولة الانقلاب الفاشلة، وأكّد المنسق العام للهيئة رياض حجاب على أن "إرادة الشعوب أقوى من الدبابات، ونقف مع الشرعية وندعو لصيانة مؤسسات الدولة وحماية الحريات"، كما صرّح المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، رياض نعسان آغا أن الشعب السوري يقف مع تركيا والشعب التركي ضد محاولة الانقلاب ولن ننسى من وقف بجانب الشعب السوري في محته، وستبقى أوفياء لكل الشعوب والدول التي تضامنت معنا، وأضاف: إنه "لابد للشعب السوري التائز من أجل الديمقراطية، والذي يدفع ثمناً كبيراً لكي يتخلص من حكم العسكر المستبدّين، أن يقف إلى جانب الديمقراطية في تركيا"، معتبراً أنه من الطبيعي أن يقف الشعب السوري مع البلد الذي فتحت أبوابها أمام السوريين الذين لجؤوا إليها، حيث وجدوا الترحيب والدعم، ووصف "نعسان آغا" الدور التركي خلال السنوات "العجاف" التي مرت على الشعب السوري بالتاريخي، مردفاً: "نجد في وقوف الشعب التركي مدافعاً عن الديمقراطية ما يدعونا للتفاؤل بأن يحقق شعبنا أهدافه في التحول إلى الديمقراطية". (8.7)

## **رسائل من الائتلاف إلى دول عدة تطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن بخصوص التصعيد العسكري للأسد:**

طالب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة كلاً من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا

بوصفهم أعضاء دائمين في مجلس الأمن بالدعوة إلى جلسة طارئة للمجلس للوقوف على الوضع الميداني الخطير في سوريا عموماً، وفي حلب وداريا خصوصاً، وفي رسائل عدّة أرسلها رئيس الائتلاف إلى وزراء خارجية تلك الدول، دعا إلى أن يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته تجاه الوضع الإنساني الكارثي في سوريا، وخصوصاً مع تورط أحد الأعضاء الدائمين للمجلس وهي روسيا في التصعيد الأخير، وأكّد العبدة أن التصعيد العسكري الأخير في سوريا يعد مؤشراً خطيراً على أن نظام الأسد يزداد جرأة على مواصلة جرائمه بفضل الدعم الروسي له من جهة، والعجز والصمم الدولي الذي مكن النظام من الإفلات من العقاب من جهة أخرى، ولفت رئيس الائتلاف إلى أن جميع الانتهاكات التي يمارسها النظام تعد خروقات للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وبخاصة 2118، 2254، 2139، 2268، 2165، مشدداً على أن استمرار تلك الانتهاكات دون قيد أو عقاب، فإن وزن وقيمة قرارات مجلس الأمن بحد ذاتها ستصبح موضوع تشكيك إلى الأبد. (7)

#### **الائتلاف يطالب السوريين في تركيا بالحكمة ضد الأعمال الموجهة ضدهم:**

ناشد الائتلاف الوطني اللاجئين السوريين في تركيا بانخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر خلال هذه الظروف التي تمر بها تركيا، مؤكداً أنه يتواصل مع الجهات المعنية التركية لاتخاذ كل الإجراءات الالزمة لتوفير أقصى درجات الحماية لكل المواطنين السوريين، وذلك بعد حدوث أعمال إبادة لسوريين في العاصمة أنقرة، وسط تحذيرات من حدوث المزيد بعد دعوات عنصرية، وطالب الائتلاف اللاجئين السوريين بالتحلي بالحكمة والإيجابية في التعاطي مع الأحداث الحاصلة ومع ردود الفعل الفردية، عفوية كانت أو مقصودة، والتي قد تستهدف الوجود السوري في تركيا، أو تعكير صفو العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط الشعبين السوري والتركي، أو إرباك الاحتضان والإسناد والتعاطف الذي تبديه حكومة تركيا إزاء قضيتنا وشعبنا، وفق البيان الصادر، وأبدى الائتلاف ثقته بتفهم السوريين لحساسية الأوضاع في تركيا مما يحول دون كل ما من شأنه زيادة التوتر الذي يخدم القوى الانقلابية التي كانت تستهدف النظام الديمقراطي وضرب الوحدة الوطنية وإضعاف الاستقرار وزعزعة دور تركيا في السياسة الدولية والإقليمية، وفق نص البيان. (3)

#### **حول البيان الصادر عن هيئة التنسيق:**

##### **تصريح صحفي عبد الإله فهد**

أجدد باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إدانتنا للعمليات الإرهابية الإجرامية التي ينفذها نظام الأسد مدعوماً بالاحتلال الروسي والإيراني للمدن والبلدات السورية ولمحاولاته المستمرة لاقتحام مدينة داريا منذ أربع سنوات، ولسائر الهجمات التي ينفذها ضد السوريين، كما أشيد بصمود أهلنا وأبطالنا على جبهات القتال رغم كل ما يتعرضون له من قتل وحصار وتأمر، إن أي جريمة ترتكب بحق المدنيين في سوريا لن تمر دون محاسبة وعقاب، كما أن مسألة المجرمين الذين تلطخت أيديهم بدماء السوريين وملحقتهم واجب لا يمكن التخلّي عنه، لا بد في هذا السياق من الإشارة إلى تصريحات هيئة التنسيق التي تخرج علينا بين الحين والآخر، عاجزة عن قول الحقيقة، ومكتفية باللجوء إلى تعويم القضايا، واتهام جميع الأطراف جزافاً ودون تقدير لفارق الصريح الواضح بين الجلاد والضحية، وبين دور كل منها في جريمة ارتكبها الأول بحق الأخير، إن أي موقف يعجز عن رؤية الواقع كما هو، ويفشل في الوقوف إلى جانب الحق؛ لا يمكنه أن يكون موضع ثقة، ولن يتمكن من اتخاذ موقف متوازن يدافع عن حقوق المدنيين وينصف قضيائهم، وعليه فإنه سيظل أقرب لجهة الجلاد منه لجهة الضحية. (7)

#### **الوضع الإنساني:**

**آخر جوهم عنوة من منازلهم.. قوات "حزب الله" ونظام الأسد تطرد مئات العائلات من مضايا:**  
تواصل قوات نظام بشار الأسد وميليشيا "حزب الله" اللبناني تهجير المدنيين في مدينة مضايا بريف دمشق، فيما يبدو أنه

استكمال للتغير الديمغرافي الذي بدأه النظام نهاية العام الماضي بعد معارك عنيفة شهدتها الزبداني ومضايها، وقالت صفحة "مضايها" على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن ميليشيا "حزب الله" وقوات النظام أجبرت 800 عائلة مؤلفة من 4 آلاف شخص على مغادرة منازلهم من بلدة هريدة إلى سهل رنكوس في قرى وادي بردى، وأوضحت أن الإخلاء جاء بعد تهديد الميليشيات وقوات النظام للسكان بالإخلاء خلال الساعات الماضية، مشيرةً إلى أن ذلك تزامن مع استهداف مناطق مجاورة وحشود عسكرية ضخمة في المنطقة، في السياق ذاته، طردت ميليشيا "حزب الله" عشرات العوائل من منازلها في منطقة العقبة جنوب مضايا، ونهيت المنازل قبل إحرارها، وقال اتحاد تنسيقات الثورة إن الميليشيا وقوات النظام أحرقت الأراضي الزراعية في سهلي مضايا والزبداني، وشهدت المدن السورية حالات موثقة تعكس حصول تغيير ديمغرافي ما زال يحدث حتى الآن، ففي مدينة القصير بريف حمص تهجّر آلاف السكان السنة منها بعد سيطرة قوات النظام والميليشيات الطائفية المدعومة إيرانياً عليها لا سيما ميليشيا "حزب الله" في منتصف عام 2013، ولم تخفي الميليشيات حينها سعيها إلى تحويل المدينة إلى ملاذ للشيعة، حيث ظهر جنود مدججون بالسلاح في تسجيل مصور نشر على موقع "يوتيوب" وهو يرددون عبارات طائفية ويرفعون راية سوداء كتب عليها "يا حسين" على أحد المساجد في المدينة. (5)

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### لبنان ينفي "الدخول السريع" ..لتغيير على شروط دخول السوريين:

نفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، يوم الأحد، حدوث أي تعديل على القوانين التي تحكم دخول السوريين إلى لبنان وأكدت في بيان لها نشرته الوكالة الوطنية للأنباء اللبنانية أنه لم يصدر عنها أي بيان يتعلق بهذا الموضوع، وقال البيان إن "أحد المواقع الإلكترونية العائد لإحدى الصحف المحلية" اللبنانية نشرت مقالاً أوردت فيه ما قالت إنها شروط جديدة صادرة عن مديرية الأمن لتسريع دخول السوريين إلى لبنان، وأكّدت المديرية أنها "تنفي جملة وتفصيلاً ما ورد في المقال المذكور، وتؤكّد أنه لم يطرأ أي تعديل على معايير وشروط دخول الرعايا السوريين إلى لبنان وأنه لم يصدر عنها أي بيان يتعلق بهذا الموضوع"، وبذلك تكون الشروط التي فرضتها السلطات اللبنانية على دخول السوريين في نهاية 2014 ما زالت سارية المفعول دون تغيير. (6)

##### إسرائيل تطلق صاروخ "باتريوت" على طائرة تسللت من سوريا:

أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي صاروخين من طراز "باتريوت" على طائرة من دون طيار "تسليت" من سورية، وقال الجيش في بيان نشره الأحد: "قبل لحظات، تم إطلاق صاروخ باتريوت في اتجاه طائرة من دون طيار تسللت إلى المجال الجوي الإسرائيلي من سورية"، من دون أن يدلّي بمزيد من التفاصيل، وقال مصدر أمني إسرائيلي إن صفارة الإنذار دوّت في الجزء المحتل من هضبة الجولان، بعد إطلاق الصواريخ الإسرائيلية، وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي هاجم في 4 يوليو/تموز الماضي موقعين عسكريين سوريين في هضبة الجولان، بعدها أدى إطلاق نار مصدره سورية المجاورة إلى إلحاق أضرار بالسياج الأمني على طول الخط الفاصل، ولا تزال إسرائيل وسورية رسمياً في حالة حرب، ومنذ حرب يونيو/حزيران 1967 تحتل إسرائيل 1200 كلم مربع من هضبة الجولان السورية (شمال شرق) ولم تعرف المجموعة الدولية أبداً بضمها في 1981 فيما تبقى حوالي 510 كلم مربع تحت السيادة السورية، وخط وقف إطلاق النار في الجولان كان يعتبر هادئاً نسبياً في السنوات الماضية، لكن الوضع توتر مع الحرب في سورية التي اندلعت في 2011. (5,11)

#### آراء المفكرين والصحف:

##### آراء نظرة إلى النظام الأسدي:

يمتنع العالم عن جرّ النظام الأسد إلى محكمة الجنائيات الدولية، أو أية محكمة دولية أخرى، على الرغم من تقارير هيئات ومنظمات تابعة للأمم المتحدة ومؤسسات دولية أخرى، تتهمه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، يؤكّد وقوعها ما تعرّض شعب سوريا له من عمليات إبادة لم يتصرّر أحد أنه يمكن لخلوق سويّ، أو حتى لحاكم مافياوي، القيام بها، مهما كان مجرماً ومعادياً للبشر، بالحسنة التي يمنحها العالم للأسد، صار من حقّ كلّ سوريّ أن يشعر بقدرٍ من الظلم والغضب، يحوّل إلى راغبٍ في الانتقام من عالمٍ سكت على قتله ومحاصرته وتجويعه وتعذيبه واغتصابه وتشريده وتهجيره، ولم يفعل أي شيء على الإطلاق لحمايته.

أو ليقول للمجرم: كفى، أنت، بقتلك شعباً يُطالبك سلمياً بحرفيته، تنتهك حقنا نحن أيضاً في الحرية، وتدوس أرواحنا وتمتهن كرامتنا وتهدم وجودنا، وتخرج على جميع القوانين والأعراف التي نظمت، وأنسنت، علاقات البشر على امتداد تاريخهم، ويدرك للسوريين أنهم، على الرغم من فظاعة ما يحدث لهم، لا يقومون بأي شيء يتسم بالعداء لعالمهم الظالم الذي بلغ حدّاً من الانحطاط الأخلاقي والسياسي، لا يخجل معه من ادعاء صداقتهم، بينما يستمتع، منذ خمسة أعوام، بالفرجة عليهم، وهم يذبحون، كباراً وصغاراً، من الوريد إلى الوريد، يشعر السوريون بالقهقحة، ويدينون مواقف صارت تفخر بعدائها لهم، كمواقف روسيا التي طالما كانوا تاريخياً أصدقاء تقليديين لها، ولعبوا دوراً رئيساً في دخولها إلى المنطقة العربية أوائل خمسينيات القرن الماضي، حين كان الغرب يُحاصرها إلى حد الاختناق، لكنها تفعل اليوم المستحيل، لتبقى مجرماً يفتلك بهم في الحكم، وتُجاهر بتائبيده، على الرغم من قراراتٍ دوليةٍ وافقت عليها، تضعه في خانة مجرمي الحرب، بل وترسل جيشه للحفاظ على نظامه، بقتل ضحاياه الذين لم يسبق لهم أن أبدوا أي رغبة في تقييد (أو تهديد) مصالحها، في سوريا والمنطقة العربية، وأعلنوا دوماً استعدادهم لتفاهمٍ طويل الأمد معها، بسبب ضرورته لحمايتها من سطوة أميركا وعدوانية إسرائيل.

هل يحق للسوريين أن يروا في أنفسهم ضحايا سياسات تنتهجها الدولتان، يفضي تكاملها إلى موتها بالجملة وخراب وطنهم؟ وهل يحق لهم أن يغضّبوا، وهم يتخبّطون في متاهة صنعتها لهم سياساتٌ دولية متّجّبة، تتعمّد ألا تنصفهم أو تفهم حقوقهم، جعلت منهم أدواتٍ لا تبدو، في الأفق، نهاية لتلعبها بهم، أو لفرد حمايتها على قاتلهم ونظامه وعصاباته. [\(العربي الجديد\)](#)

#### مفهوم السيادة الوطنية من وجهة نظر "بشاروف":

#### ميسرة بكور

هي أن يخضع الشعب ويركع لكل ما يصدر عن الحاكم ويصعد لكل ما نهى وأمر، الحال ما أحلاه والحرام ما حرمه ومن خالف فقد أغضب الإله فأشرك وكفر. وأن يسبح الناس بحمده ويشكره فضله وعطفه على شعب مُعتمر، الذي لولا وجوده لما كان الناس والوطن ولا نزل من السماء المطر، رغم هذا كله "بشاروف" مفترض السيادة الوطن والإنسان، قد أوجد لنفسه نظرية جديدة تعرف مفهوم السيادة والوطن.

فالوطن السوري حسب "بشاروف أسييان" مقسم إلى أجزاء، سوريا المفيدة وهي التي لا تزال على حكمه تهتف جماهيرها باسمه قائداً ملها مخلصاً حاكماً إلى الأبد، وإن مات فهو مخلد، وسوريا غير المفيدة كما بات معلوماً بالضرورة هي تلك الأجزاء المارقة الفاسدة الخارجة عن سلطته وكفرت بحكمه وعائلته وفصيلاته التي تؤويه وكل أوّلاته ومعتقداته، والمواطنون الصالحون الذين يرضي عنهم الله والرسول وجماعة المؤمنين، هم أولئك المسبحون بحمده الساجدون الراکعون لشخصه، هم الذين يدافعون عن عرشه الذي ورثه عن أبيه ويحتفظ به لوريته وأحفاده من بعده، وفي ظل الأزمات "الثورات" قد يتم اختزال السيادة والوطن في حدود سلطته وربما تضيق إلى حدود قاعة عرشه وربما يصبح الوطن مختصراً بما تحت قدميه. أما في بلادنا "سوريا الأسد" فكل ما يصدر عن الحاكم وصبيان المخابرات بأفرعه العسكرية والجوية وأمن الدولة والأمن السياسي وأمن المحافظة وشرطى البلدي، يحمل صفة القداة لأنّه من "فوق" وامر من جهات عليا، وعلى المواطن يقع

"فرض السمع والطاعة والثناء على فرمانات الحاكم صاحب المن والعطاء، وفي وطننا "سوريا الأسد" من أساس السيادة الوطنية، أنه لا يحق للمواطن أن يسأل كم عدد المدارس والجامعات ومن وماذا يدرس بها، وماذا عن المشافي وخدماتها، وليس له أن يسأل عن الكهرباء أو أين الماء وحبة الدواء، لأنها أمور لا يعلمها ولا يقررها غير السيد الرئيس. 9 ( القدس العربي)

### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نُسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهِ): (12، 13)

محمد حسين الذري - حلب - حي الميسر  
بدرية الحامدي - حلب - حي الميسر  
الطفل صالح محمد الذري - حلب - حي الميسر  
الطفل عبدالقادر محمد الذري - حلب - حي الميسر  
الطفل زينو العلي - حلب - حي كرم  
مصطفى علي كمال حلاق - حلب - حي الجميلية  
الطفل حسن عمر دابو - حلب - حي الجميلية  
الطفل محمد عمر دابو - حلب - حي الجميلية  
رضوان أحمد بركات - حلب - حي الشهباء الجديدة  
أمل صبحي خانطوماني - حلب - حي الشهباء الجديدة  
عبدو علوش - حلب - مدينة دارة عزة  
فادي جميل حميوك - حلب - مدينة دارة عزة  
أسامي شعبان العلي - حلب - جبهة الطراب  
محمد دهمان - حلب - بلدة تقاد  
منذر منافيخي - حلب - بلدة تقاد  
خالد ميسير - حلب - جبهة الكاستيلو  
أحمد الأطرش - حلب - بلدة تقاد  
محمد الخطيب - حلب - بلدة تقاد  
علي نعسان - حلب - مدينة منبع  
علي حميد العارود - حلب - مدينة منبع  
محمد صالح بحري - حلب - مدينة منبع  
إبراهيم صالح بحري - حلب - مدينة منبع  
خالد صالح بحري - حلب - مدينة منبع  
مريش العمر - حلب - مدينة منبع  
محمود صالح السليمان - حلب  
الطفلة شادن صطوف الشيوخي - حلب - مدينة منبع  
بشار أحمد الديش - حلب - مدينة الباب

مصطففي محمد - حلب - منبج

محمد البطوشى - حلب - منبج

محمد أحمد علي رعدون - حماة - قلعة المصيق

مالك رضوان - إدلب - جسر الشغور: سلة الزهور

محمد حمدو التعناع - إدلب - كفربنبل

محمد محمود الحمد العمر - إدلب - أبو الظهور: قرية تل سلمو

مروان الفهد - إدلب

فؤاد عباره - إدلب

عماد عابده - إدلب

عدنان أحمد البرغوث - ريف دمشق - دوما

ضياء أبو عمار - ريف دمشق - داريا

عهد زينو - ريف دمشق - سعسع

ابن عبدو حميدو - ريف دمشق - سعسع

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نُسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَهِ): (12، 13)

مهند نادر بسوت - حلب - بستان القصر

غياث حمام الصالح - حلب - حلب القديمة

غيثاء عمر مقصومة - حلب - حلب القديمة

ياسين محمد دباغية - حلب - حلب القديمة

أحمد محمد أسعد - حلب - حي المعادي

أحمد قاسم - حلب - حي المعادي

أميرة قباوي - حلب - حي المعادي

فطوم الزين شهابي - حلب - حي المعادي

فاطمة سعيد - حلب - حي المعادي

حنان مرعي - حلب - الصالحين

رحاب مصطفى - حلب - الصالحين

ليمار مرعي - حلب - الصالحين

جمعة عوض - حلب - أورم الكبرى

محمد سعيد كريو - حلب - اعزاز

حسن زعزعو - حلب

غياث حسن درويش - حلب - الأتارب

عبد الحميد زعزعو - حلب - كفرعمة

عبد الكريم زعزعو - حلب - كفرعمة

أبو أحمد الصواج - حلب - كفربنوران

محمد أحمد محمود حسون - حلب - الأتارب  
 Maher Khalid Abuteeny - Aleppo - Al-Firdaus  
 Marim Amr Amine - Aleppo - Al-Firdaus  
 Ziad Ahmad Shann - Aleppo - Al-Firdaus  
 Mohamed Fazil - Aleppo - Al-Firdaus  
 Zainab Muhammad Najar - Aleppo - Al-Firdaus  
 Khadija Haloum - Aleppo - Al-Firdaus  
 Bishar Yasser Esmayyil - Idlib - Jisr al-Shughur: Idama  
 Mohamed Atta al-Rahabi - Idlib - Al-Tabaqah  
 Youssef Fehd al-Sheikh - Idlib - Al-Tabaqah  
 Kamal Hajj Youssef - Idlib - Kfar Nujud  
 Nour Abd al-Halim al-Hussein - Idlib - Abu al-Zuhra  
 Maaz Ghassan Dibrik - Idlib - Jisr al-Shughur: Al-Shata'irah  
 Moustafa Hussein Baker - Rif Dimashq - Al-Rayhan  
 Haytham Adnan al-Taraj - Rif Dimashq - Al-Hamuriyah  
 Mohamed Ahmad al-Sa'udi - Daraa - Dibar al-Uddas

#### المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام

- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة سمارت للأنباء
- 9 - القدس العربي
- 10 - العربي الجديد
- 11 - فرنس برس
- 12 - حلب نيوز
- 13 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: